العدد 3404 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 25 شوال 1440 - الموافق 28 يونيو 2019
Friday 28 June 2019 - No.3404 - 12 th Year

اهتمام

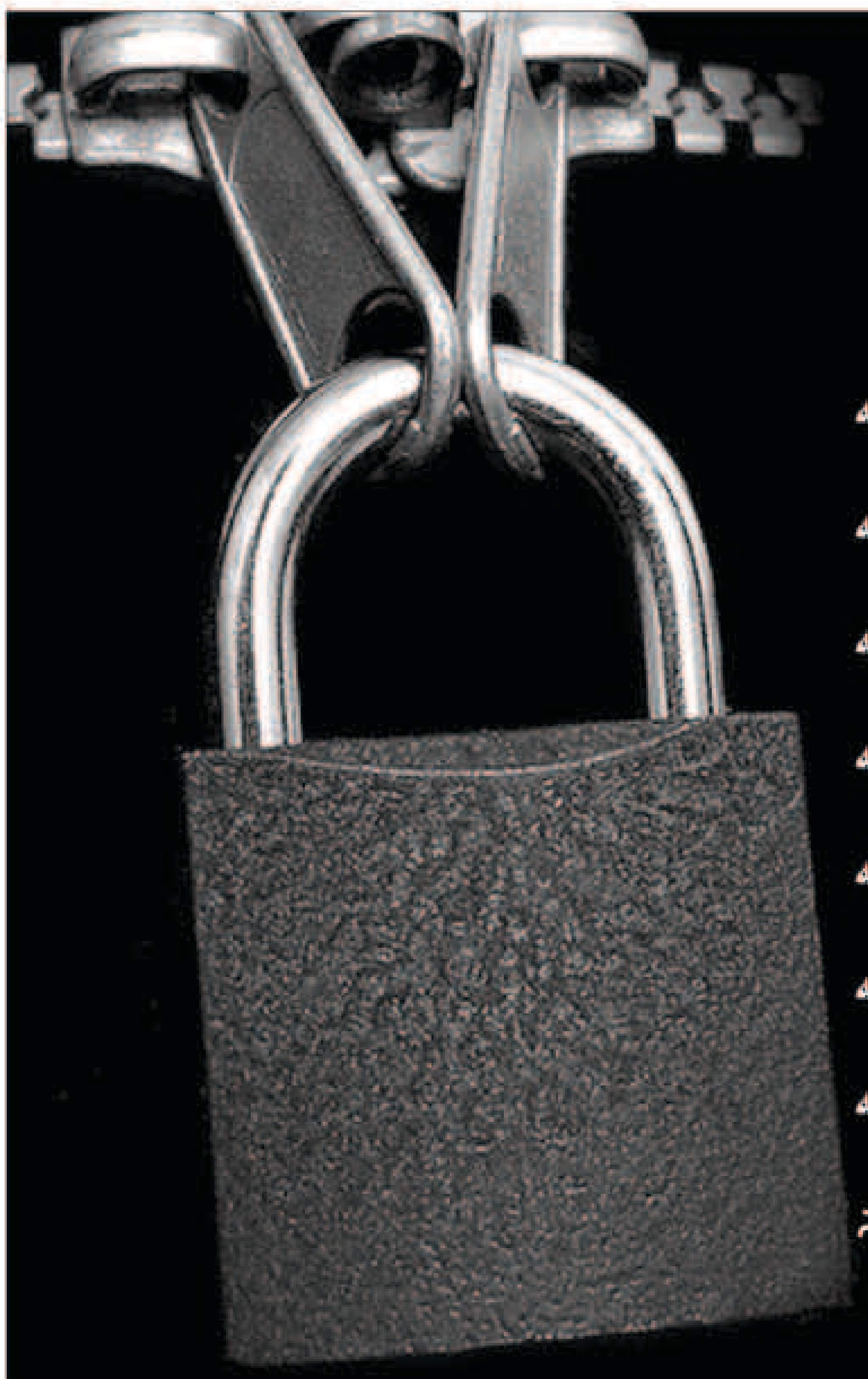

ما احتاج منك كلام احتاج منك اهتمام
حلاته الحب في صدقه وعفويته
لو ازهرت في ثرى سمعي غصون الكلام
دون اهتمام ومودة كننها ميته
نظرة وبسمة تكفي عن كلام الأنام
اللي يبين غلا قلبك وحنيته
لو ان كسر الخواطر مثل كسر العظام
كل جبر خاطره واقفي على نيته
لكن علي السلام ولا عليك السلام
يستاهل الجرح من يرضى بماريته
وليا انكر الغصن لأوراقه وطار الحمام
ماعاد يغريه لا لونه ولا فيته
والله لو اني صحاري وانت وصلك غمام
ماني شفوق على شوفه ولاجيته
اللي حطبني بفاسه ماتركني حطام
اشعل هشيم الضلوع بنار وحشيته
ابسأله بعد هذا كيف عينه تنام
ماكل من هو طليق يعيش حريته

اهل القصور اتمنى راحة اهل الخيام
والفقر ملعون لا من سل جنبيته
ياصاحبي صاحبك لو طال فيه المقام
على دروب الوصال وخط مرثيته
غلاك ما مر في صدره مرور الكرام
لكن خطاك ابتصادم مع مثاليته
لك غصن تقدير في صدره وعذق احترام
ما ينكر العهد لو ان الضمى بيته
وان كنت تحسب على ضعفه يجيك انهزام
والله ليتعبك ماشفت انهزاميته
ابشرك تنبض احلامه وو حالة تمام
لو ميسم البعد من يقوى على كيته
وليا سمعت بخبر موته وعفت المنام
الله يعينك على فقده قبل ديته

عطاالله ممدوح

ضمير خائب .. !

العُمْرُ ماضي وأناديله : تُوانِي !
جفت الأقلام واقدارك هدايا
غدرتني والجرح ما أخطوا مكاني
والزمان المر يحكيني حكايا :
كان يا ماكان يالصبح الأناني
خذ أغاني الريح وامنحني بقايا

وابتدى يحكي زماني :
في تمام الـ...
واختنق صبح وبكى حائط قديم
والطريق الـ« كان » حارس .. أشعل الليل وخذاني
واخرس الصمت الرجيم
يازماني
كيف .. والماضي لقاني ؟!!
في هزيع الليل أنوز مركب الغياب واشبه
ذاكرة ذاك الفقر اللي ذبل دمعة على رخمة زمانه
والسؤال الصعب وش به ؟!
قفل الذكار يوم الله عطاه الفقر وكفوف الاماني
وعلق « المغلق » على صدره .. وصوت الباب يبكي
في مكانه يا زماني .. و فـ غيابة ليل احكي
كيف انزع حنجرة فيروز من صوت الشوارع،
وانفض غبار « الأماكن »
واتساءل :
في فمي هالماء يا أيلول يملاني ظما
واكبر من الصمت صبح ضاع فيني موسمه
يحرث حقول الكلام ويرسم حدودي سما
ويرتكب الم البياض وفي يديني مرسمه
كنت انادي : يالمواني ردديني طالما
ملة الحزن فـ طريقي وفـ بداياتي سمه
راحوا الناس وبقالي من بقاياهم دمى
تجهل المعروف والجاهل تقلده اوسمه

ويتعلق فيني جواب !
واستمر الليل يحكي –دام فضله من : صدى!–
والامل غافي يترجمني على سمع الموانى
صوت مجداف وسفينه
انكرتها الريح والخضر ويدينه
و الفرح كهل يجوب
الليل من شاخت عصاه
ذنبه المعتم يتوب
وعتمة الذنب تعصاه
كم لكز في حيرته جسم الصبر
ويلقط من الدرب
عمر له مضى
والتفت له
ها .. وصلنا ؟!!
للصبا وبيوت اهلنا
كم لنا والليل يمشي
والحزن يلحق
املنا !!
يافرح يا سدرة العابر
وصلنا !!!

اسندي غيمك على كتف الفضا
المطر احيان يعني الفضفضة
لو حكايا اليوم تمحي ما مضى
السجاير ماحكت للمنفضة
ولو طريق الحلم يسبقه القضا
من يجيك بدرب رجلك ترفضه

كنت اغني للمسا والنور : ديني ..
وان لقيته
احبس الظلما فـ عيني
ويخنقني
اسرق اللحظة وانادي :

« أعطني حزنتي » باهم وافتح بابي
وانزع حدودك عن الماضي وصك كتابه
مد جنحان السما واطلق يدين احبابي
مسني هالليل يا كف المسا وخضابه
ريحة أمي والبلاد الغافية تحيا بي
والاماني يبست من فصولها الكذابة
في كفوفي ألف تلويحة عذر لغيابي
يكبرون وذنبي الراهب نسى محرابه
سيرتي : أذقن « شتا ذكراهم » فجلبابي
والتفت لك يال« وراه » وخطوتي مرتابه
أسرق أحلام الطفولة من بقايا الغابي
والفرح يتبع اثر غيري وانا اولى به
في صدور المتعبين الفى محل اغرابي
ويستعيد الوقت من حزني ومن اشبابه
اغسليني بالكتابة من ذنوب ترابي
واكتبيني مغفرة والصبح فكي بابه
مالقيت من الاماني غير دمع اهدابي
والاماني لو سلكت دروبها : تتشابه

تحت خط الفقد :
ياالغياب..
ياسؤال بلا جواب
لو الون انتظاري
بشيء ابيض..
ما قدرت

جمان